المؤتمر الاقليمي الرابع لنظم التقاعد والادخار يعقد صباح اليوم

مناقشة عدد من اوراق العمل لخبراء في مجال الدراسات الاكتوارية

■ وزير العمل والشئون الاجتماعية

■ الشيخ عيسى بن ابراهيم آل خليفة

كتب : مهدي ربيع :

تحت رعاية وزير العمل والشئون الاجتماعية عبدالنبي الشعلة يفتتح صباح اليوم المؤتمر الاقليمي الرابع لنظم التقاعد وصناديق الادخار لمناقشة عدة دراسات اكتوارية تتعلق بالتأمين.

وقال مدير عام الهيئة العامة للتأمينات الاجتماعية الشيخ عيسى بن ابراهيم آل خليفة في مؤتمر صحافي امس ان المؤتمر هو الاول من نوعه في منطقة الخليج ويركز على مناقشة اوراق عمل تتصل بالدراسات الاكتوارية لتحديد المواقف المالية والاحتياطيات المتعلقة بشئون التأمين مشيرا الى ان مؤسسة المهنا المنظمة للمؤتمر تملك خبرة طويلة في هذا المجال واقامت عدة مؤتمرات مماثلة في اوروبا وقبرص.

اضاف .. ان مؤسسات التأمينات الاجتماعية لا تهدف الى تحقيق الربح بل انها تعمل لتحقيق مصالح المنتمين اليها وتطوير برامجها في هذا الشأن لخدمتهم في حين ان شركات التأمين العاملة في الاسواق الدولية ربما لا تضع بعين الاعتبار توضيح البرامج التسويقية للمؤمن لهم والتي تصل مددها الى 30 عاما متطلعة في ذلك الى تحقيق الربح الخاص.

ودعا الشيخ عيسى الى رقابة افضل في هذا المجال على شركات التأمين الخاصة في الاسواق او البلدان التي تتواجد فيها مع ضرورة تأكيدها توضيح البرامج التأمينية التي تطرحها سواء في مجال الادخار او التقاعد او غيره حتى يكون المؤمن له على بينة واضحة من ذلك.

من جانبه قال ابراهيم المهنا صاحب شركة المهنا المنظمة للمؤتمر ان الملاءة المالية والرقابة اصبحت لا تكفي لتحقيق الوضع الأمثل بالنسبة للمؤمن له، ففي الدول القريبة توجد مثل هذه التوجهات مع التزام شركات التأمين الخاصة بدفع التزاماتها تجاه عملائها، ولكن اتضح في ذات الوقت غياب الصورة الواضحة بالنسبة لانواع وبرامج التأمين التي تسوقها تلك الشركات والتي ينتمي اليها كثيرون من افراد المجتمع ولذلك اصبح المطلوب اليوم وجود رقابة على تسويق تلك البرامج.

وقال .. من هنا تأتي اهمية نظم التقاعد وصناديق الادخار وعلاقتها بالمستفيدين سواء كانوا متقاعدين او غيرهم بحيث يتم توضيح الرؤى بالنسبة لهؤلاء من البرامج التأمينية، واعتقد ان الدراسات الاكتوارية التي تتطلب دراية بعلوم الرياضيات والاحصاء والتأمين كفيلة بتحقيق هذه الغاية.

واعتبر ان الدراسات الاكتوارية تبدو مهمة ف يعالم التأمين ولكن يبدو ان العالم العربي لايزال يعطيها اهمية اقل حيث يوجد في المنطقة العربية اربعة اشخاص اكتواريون لكل مليون شخص في حين ان الاحصائيات تقول ان كل مليون نسمة في الغرب به 17 شخصا اكتواريا.

وقال ان مؤسسته مهتمة بالتعليم الاكتواري ولديها دارسون من مختلف الدول العربية ولديها خطط في هذا الصدد للتعاون مع شركات التأمين الخاصة وهيئات التأمينات الاجتماعية للعمل على تطوير وتنمية هذا النوع من التعليم.

واكد مهنا ان جميع المحاضرين في المؤتمر يملكون خبرة وافية في الدراسات الاكتوارية وعلى الاخص كريس ديكن المعروف بانه اشهر اكتواري في العالم والذي يعد اكتواري الحكومة البريطانية منذ 1970 حتى اليوم.